

علاقة الإدراك الحس - حركي بدقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

أ.د. فاتن محمد رشيد

د. سميرة عبد الرسول

كلية التربية الرياضية - جامعة تكريت

كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد

ملخص البحث

هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة العلاقة بين الإدراك الحس - حركي ودقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وشملت عينة البحث لاعبي فريق نادي المصافي بالكرة الطائرة للموسم 2011 - 2012 وخضعت العينة إلى اختبار الإدراك الحس - حركي إضافة إلى الاختبارات المهارية واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية (س) (ع) ومعامل ارتباط (بيرسون) واستنتجت الباحثتان:

أن امتلاك اللاعبين مدركات حس - حركية بالإحساس يرمي الكرة في مهارة الضرب الساحق وعدم امتلاكهم بعض المدركات حس - حركية في الإحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية والإحساس الحركي للقدم بالفراغ الراسي والعمودي بالمهارة نفسها.

و اوصتا :

الى استخدام التمارين التي تعمل على تنمية المدركات الحسية أثناء الوحدات التدريبية .

Abstract

This Paper aims at knowing the relation between the Sense-Dynamic consciousness with the accuracy of the performance of some basic skills in volleyball .

The sample of this papers includes the players of the team of Al-Masafi club in volleyball for the period from 2011-2012 .

The sample of this study practiced the sense- dynamic test besides the skillful tests .

The researchers used the suitable statistical means and it is concluded that the players who have the consciousness of Sense-Dynamic . have the ability to throw the ball using the quick and strong beating skill . They do not have Sense-Dynamic consciousness in the dynamic movement of the foot in the side distance besides the dynamic movement of the foot in the space above the head and the vertical in the skill itself . The researchers recommended the use of the exercises which develop the sense consciousness of the players during the training units .

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

إنَّ التقدم الحاصل في مختلف الألعاب الرياضية في معظم دول العالم لم تكن وليدة المصادفة والارتجال بل جاء نتيجة لاستخدام الوسائل العلمية الحديثة في التخطيط السليم المبرمج لعملية التدريب مستفيدا من الاجهزة والادوات المساعدة.

ولعلَّ التحديات التي يواجهها القائمون على تطوير الألعاب الرياضية دفعت أصحاب الخبرة والاختصاص والعاملين في مجال التدريب الى أن يفكروا دائما في إيجاد أفضل الاساليب والطرائق التي تسهم في تطوير ورفع قدرات اللاعبين البدنية والمهارية والخطوية والنفسية والعقلية وبما يلبي متطلبات الاداء الدقيق للمهارات الاساسية وفق بنود القانون الدولي والذي يؤدي الى تحقيق انجازات رياضية كبيرة في مختلف المستويات. وبما أن الكرة الطائرة هي واحدة من تلك الألعاب والتي تتعدد فيها المهارات الاساسية وهي عمودها الفقري الى وقت طويل لاكتسابها والتدريب عليها وفق أسس علمية للوصول الى مستوى أفضل في تنفيذ تلك المهارات المترابطة بعضها مع البعض الاخر بصورة متكاملة طيلة مدة المباراة . وحيث أن للإدراك الحس- حركي أهمية بالغة في لعبة الكرة الطائرة . كأن العضلات العاملة في أي حركة من المهارات تحتاج الى قوة معينة للأداء الحركي لغرض الاحساس بالجهد وسرعة الحركة والتوازن⁽¹⁾

ونظرا لتعدد مواقف اللعب واختلاف الاداء بين السريع والبطيء ومتى يجب ان يلعب بهذا الاسلوب او ذلك, كما ان التغيير المستمر لمراكز اللاعبين اثناء سير المباراة وفقا لمتطلبات تطبيق خطط اللعب المختلفة كل هذه الامور تتطلب من اللاعب ان يعرف ويدرك متى يتم تطبيق ذلك.

وترتبط بلعبة الكرة الطائرة بعض مدركات الحس - حركية والتي يمكن ان ينميها اللاعب ويطورها من خلال عملية التعلم والتدريب ومن اهم هذه المدركات (ادراك الاحساس بالزمن , المسافة , القوة , المكان , الاحساس بالكرة) لان هذا الاحساس يجب ان يكون على مستوى

¹ ابو العلا احمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسنين؛ فسيولوجيا و مورفولوجيا القياس والتقويم, ط1 (القاهرة , دار الفكر العربي (1997) ص 175.

عال من الدقة اثناء الاداء الحركي , اذ انه يساعد اللاعب على توافق حركاته مع الكرة وخصائصها ويرتبط بها كذلك وزن الكرة وشكلها وقوة الضربة وارتفاع التمريرة.

وفي ضوء ما تقدم فإن اهمية البحث تكمن في التعرف على العلاقة بين المتغيرات الادراك الحس - حركي بدقة اداء المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وبما يؤدي الى النهوض بمستوى اللاعب واللعبه لتحقيق الانجاز الافضل.

1-2 مشكلة البحث:

تتطلب لعبة الكرة الطائرة إعداداً شاملاً في جميع النواحي البدنية والمهارية والخطية والنفسية والتربوية والتي تتم من خلال وضع منهاج تدريبي لغرض تطوير اداء اللاعبين والوصول بهم الى مستويات افضل . مما حدا بالدول المتقدمة الى الاهتمام بتلك المناهج للوصول الى مستويات متطورة في مجال الكره الطائرة .

ولكون الباحثان معنيين باللعبة فقد لاحظنا ان افتقار المناهج التدريبية المعدة من بعض المدربين الى التركيز على الادراك الحس - حركي عند التعلم والتدريب على المهارات الاساسية للعبة والتي تحدد سرعة ودقة الاداء المهاري لتلك اللعبة وبالتالي فإن على لاعب الكرة الطائرة ان يمتلك الاحساس الكافي لمعرفة وتفسير المدركات الى حركات و افعال حركية توافقيه مما يؤدي الى قدرة اللاعب في اداء الحركات المطلوبة بصورة جيدة في حالات اللعب المختلفة , لتحقيق افضل المستويات من خلال الاشتراك في البطولات والمسابقات مختلفة المستوى وبما يليق بسمعة البلد وشعبية اللعبة.

1-3 هدف البحث :

معرفة العلاقة بين الادراك الحس - حركي ودقة داء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

1-4 فرض البحث :

هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الادراك الحس - حركي ودقة أداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: شملت عينة البحث على لاعبي فريق نادي المصافي بالكرة الطائرة.

2-5-1 المجال الزماني: للفترة من 2011/12/1 لغاية 2012/4/10.

3-5-1 المجال المكاني : ملعب نادي المصافي / بيجي.

6-1 تعريف المصطلحات :

1-6-1 الإحساس :

هو أبسط عملية نفسية للتأثير المباشر للمؤثرات المادية في الحواس , فعندما يقع منبه على احد الاعضاء الحسية ينتقل اثر هذا المنه عن طريق اعصاب خاصة الى مراكز عصبية في المخ , وفي هذه المراكز تترجم هذه المنبهات الى حالات شعورية بسيطة تعرف بالاحساس.

2-6-1 الاحساس الحركي:

هو القدرة على تقدير كمية ما يتناسب مع نوع الحركة².

3-6-1 الادراك :

هو عملية ترجمة للمحسوسات التي تنتقل الى الدماغ على شكل رسائل مرمزة ماهيتها نبضات كهربائية تسري عبر الاعصاب الحسية التي تصل ما بين اعضاء الحس والدماغ³.

4-6-1 الادراك الحسي :

عملية تأويل الاحساسات تأويلا يزودنا بمعلومات عما في عالمنا الخارجي من اشياء , وهي العملية التي يتم بها معرفة ما حول الفرد من اشياء عن طريق الحواس⁴.

² حنان عبد المؤمن ؛ العلاقة بين بعض متغيرات الادراك الحس - حركي ومستوى الاداء في التعبير الحركي(رسالة ماجستير , جامعة حلوان , كلية التربية الرياضية , 1985) ص 21 .

³ راضي الوقفي ؛ مقدمة في علم النفس : (بغداد , دار الحكمة للطباعة والنشر , 1998) ص 226.

⁴ قاسم حسن حسين ؛ الموسوعة الرياضية البدنية الشاملة في الالعب والفعاليات والعلوم الرياضية , ط11 (عمان , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , 1998) ص 43

1-6-5 الإدراك الحس - حركي :

هو القدرة على الاحساس بأوضاع الجسم احساسا غير بصري سواء في حالة الحركة او السكون

1-6-6 المهارة :

هي قدرة الفرد على اداء مجموعة الحركات الخاصة التي تتضمنها اللعبة بدقة وكفاية ونجاح⁵

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

2-1 الدراسات النظرية :

2-1-1 مفهوم الاحساس

إن عملية نقل المؤثرات المختلفة من البيئة الخارجية الى المخ بواسطة الحواس الخمسة والمستقبلات الحسية تسمى (بالاحساس) والتي تحدث عندما يتوافر مثير مناسب لاي حاسة وبشدة كافية ليتاح للعصب الخاض بهذه العملية (المستقبل) من تلقي الاشارة ونقلها عبر الجهاز العصبي المحيطي الى المخ الذي يسجل هذه الإثارة كاحساس . لذا يعرف الاحساس على انه " العملية النفسية لانعكاس الخصائص المفردة للأشياء الخارجية وكذلك الحالات الداخلة للفرد التي تنشأ بسبب التأثير المباشر لمؤثرات مادية على اعضاء الحواس"⁶.

وبهذا يكون الاحساس هو النتيجة المباشرة والحتمية لاثارة اعضاء الحس الصوتية او الشمية او البصرية.

وكما يرى احمد عزت راجح / ان الاحساس " انتقال اثر المنبهات عن طريق اعصاب خاصة (الاعصاب الواردة) الى مراكز عصبية خاصة في المخ , وهناك تترجم هذه الإشارة لانزال لغزاً من الغاز العلم الاحالات حالات شعورية نوعية وهي ماتعرف بالاحساسات"⁷.

⁵ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي , ط1 (القاهرة , دار الفكر العربي , 1987) ص 85.

⁶ عبد الستار جبار الضمد ؛ فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة , ط1 : (عمان , دار الفكر والطباعة للنشر والتوزيع , 2000) ص22.

⁷ احمد عزت راجح ؛ اصول علم النفس , (مصر , المكتب المصري الحديث , 1970) ص 187.

لذا فإن حواس الانسان هي المنافذ التي توصل اليه المؤثرات المختلفة إذ بدونها لا يمكن تفاعل الانسان مع بيئته سواء كانت الداخلية ام الخارجية .

2-1-1-1 انواع الاحساسات المرتبطة بالنشاط الرياضي:

يمكن تقسيم هذه الاحساسات الى الانواع الاتية⁸:

1. الاحساس الحركي : وفيه عدد كبير جدا من الاعصاب الحسية المنتشرة على اسطح العضلات والمفاصل وهي التي تعطينا الاحساس الحركي من خلال تقدير كمية الانقباضات ويعد هذا النوع من اهم الاحساسات في الالعاب بشكل عام والكرة الطائرة بشكل خاص لارتباطها بالحركة سواء كانت هذه الحركة للجسم كله او لجزء منه او للتأثير في الاداة المستخدمة في اللعبة المختصة ((الكرة الطائرة)) وبهذا يكون الاحساس الحركي هو القرة على تقدير كمية الانقباضات العضلية التي تتناسب مع نوع الحركة المراد اداؤها وطبقا لخطة اللعب في حالة الدفاع او الهجوم.
2. الاحساس بالتوازن: مركز هذا الاحساس هو الاذن الداخلية ويعطينا الاحساس بوضعية الجسم ان كنا جالسين او واقفين وهكذا . والتوازن حالة مهمة في مباريات الكرة الطائرة تؤثر وتتأثر بالفعاليات المختلفة اثناء المباراة.
3. الاحساس باللمس : تنتشر مستقبلات الاحساس اللمسي على نهايات الظفائر العصبية المتراكمة حول بصيلات الشعر في الجلد والمنتشرة بصورة غير منتظمة بحيث تساعد على معرفة طبيعة الاشياء وادراكها من حيث المرونة والصلابة والسيولة وكذلك بلمس هذه الاشياء لسطح الجسم.
4. الاحساس البصري: ان لعملية الاحساس البصري دوراً كبيراً في الالعاب الرياضية عن طريق العينين وفيها تتم مشاركة جميع الاحساسات وطابقتها مع ظروف النشاط و اوضاعه مما يساعد اللاعب على فهم الهارات او الحركات التي يقوم بها . ويعد الاحساس البصري من اهم الاحساسات الاخرى حيث يؤثر في جميع المدركات . وله تأثير كبير في الاداء المهاري للكرة الطائرة.

⁸ وسن جاسم ؛ الادراك الحس - حركي وعلاقته بدقة اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة , (رسالة ماجستير , جامعة بغداد-كلية التربية الرياضية , 2002)ص11.

2-1-2 مفهوم الادراك:

تتعلق العمليات الادراكية بموضوع إدخال المعلومات من البيئة عن طريق عدد من الحواس البصرية والسمعية والشمية.... الخ , وبعدها يقوم اللاعب بتفسير هذه المعلومات الحسية الوافدة اليه , لذا فالحواس ماهي الا وسائط وهي التي يصنع منها الادراك فبدونها لايمكن للادراك ان يحدث . ولاتكفي القدرات الحسية وحدها لتفسير حالة الادراك فهو أي الادراك يتطلب عملية تتوسط بين دخول المؤثرات القائمة والاستجابة النهائية لهذه المؤثرات التي تعتمد على خبرة الفرد الماضية بتفسير هذه المثيرات التي تستطيع بناء الاداء الحركي المطلوب منها.

وبهذا تكون في عملية الادراك نقوم بتفسير الاحساسات وذلك عن طريق المعلومات المختزنة في الذاكرة , وكذلك نتيجة الخبرات السابقة في هذا الموقف إذ يستطيع اللاعب عن طريق الادراك تحديد المكان المناسب لاستقبال الكرة وكيفية ضربها وتميرها وغيرها من المواقف المختلفة في اللعب.

وللتعرف على معنى الادراك نتطرق الى بعض التعريفات ومنها " هو فن الربط لما يحسه المرء لبعض خبراته الماضية لكي يعطي الاحساسات معنى"⁹ وكذلك فهو العملية العقلية او ذلك النشاط العقلي الذي عن طريقه نستطيع ان نتعرف على موضوعات العالم الخارجي فهو استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة كما انه عملية عقلية تسبق السلوك فمن دون الادراك لا يحدث السلوك لان الفرد يتصرف تبعاً لمتطلبات الموقف الذي يدركه"¹⁰.

وبهذا يكون الاحساس هو تسلم المثير بينهما و يكون الادراك تفسيراً لهذا المثير. وان قدرة الادراك ليست ثابتة وانما متغيرة باستمرار وفقاً لزيادة العمر فزيادته تزداد قدرة ادراك الفرد اعتماداً على زيادة خبراته ومهارته في مواقف اللعب المختلفة.

⁹ فان دالين و اخرون ؛ تاريخ التربية البدنية ، ترجمة محمد فضالي واخرون ، (القاهرة ، مؤسسة فرانكلن للطباعة والنشر ، 1996) ص 204

¹⁰ عبد الستار جبار الصنمد؛ المصدر السابق ، ص 109

وبهذا تكون عملية الادراك استجابات او تفسير للصور الموجودة في الدماغ وتأتي هذه التفسيرات عن طريق خبرات الفرد السابقة التي تعطي لهذه الصور معنى وعدم اعتبارها صوراً مطبوعة فحسب.

والادراك هو عملية عقلية تعتمد على الحواس وتحتاج الى عوامل ثلاثة على الاقل ويمكن ايجازها فيما يأتي¹¹:

1. توفر المثيرات (الاشياء والاشخاص) التي تشكل موضوع الادراك ومادته.
2. توفر الحواس السليمة عند الفرد والتي تشكل وسائل الادراك ووسائطه.
3. توفر الانتباه الكافي لمثير معين في البيئة.

2-1-2-1 انواع الادراك في النشاط الرياضي:

نرى ان النشاط الرياضي بشكل عام والكرة الطائرة بشكل خاص يرتبط بانواع مختلفة من المدركات التي يمكن تطويرها وتمييزها عن طريق التعلم والتدريب المنظم وفق منهج تدريبي معد سابقاً بشكل علمي مدروس ومن هذه المدركات ما يأتي¹²:

1. ادراك الاحساس بالمسافة : وهي استطاعة اللاعب تحديد المسافة التي يقطعها الجسم اثناء الاداء او مسافة الوثب او الرمي فضلاً عن ادراكه المسافة بينه وبين زميله وخصمه.
2. ادراك الاحساس بالزمن : وهي قدرة اللاعب على تحديد زمن اداء الحركة وتكمن فائدة هذه القدرة في سرعة الاداء الحركي.
3. ادراك الاحساس بالمكان: وهي ان يعرف اللاعب المكان الذي هو فيه بالضبط وتحديد مكانه بين زملائه وخصومه وكذلك مكانه في الملعب . أي ادراك العلاقات المكانية في اثناء الاداء الحركي.
4. ادراك الاحساس بالقوة العضلية : وهي القدرة على استخدام القوة المناسبة لعمل الاداء الحركي سواء كان ذلك قوة عضلية عالية او متوسطة او قليلة , مثل التصويب من مسافات مختلفة او مناولة الكرة لزميل.

¹¹ شفيق فلاح حسان؛ اساسيات علم النفس التطوري , ط1 (عمان , مكتبة الرائد العلمية 1989) ص 147

¹² عبد الستار جبار الصنمد؛ المصدر السابق , ص 123

5. ادراك الاحساس بالحركة: وتعني ادراك الحركات التي يؤديها اللاعب نفسه او الحركات التي يؤديها منافسيه وخصومه وتكون حركته بشكل مترابط ومتناسق لاجزاء الجسم اثناء الاداء الحركي.

6. ادراك الاحساس بالكرة : وهي عمليات توافق حركات اللاعب مع الكرة وخصائصها وهذا التوافق يعطي القدرة على السيطرة على الكرة وايقافها بالوقت المناسب.

2-1-3 الادراك الحس حركي :

هو "الحاسة التي يمكننا تحديد وضع اجزاء الجسم وحالته وامتداده واتجاهه في الحركة وكذلك الوضع للجسم و مواصفات حركة الجسم ككل"¹³

ويرى قاسم حسن حسين " ان الادراك الحس - حركي هو بمثابة الدعامة الاولى لمعرفة الانسانية فهو يعطي المحسوسات او الحوافز المختلفة معنا , والجهازان المختصان بهذه العملية هما الجهاز الحسي (الجهاز المحيطي الخارجي) و الجهاز العصبي المركزي , وان سلامة هذين الجهازين ودرجة نموها تؤثران في عملية الادراك"¹⁴.

لذا فان تعريف الاداء الحس حركي " هو انعكاس الاشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة تواجدها بصورة مباشرة في الفرد, والتي تحدث نتيجة استثارة عصبية مطابقة في المخ , ويبني الادراك الحس - حركي على اساس فسيولوجي اذ هو عبارة عن مثيلات عصبية في اعضاء الحواس ناتجة من مثيرات خارجية تتجه الى اجزاء المخ المختلفة لتحدث ارتباطات عصبية وثيقة"¹⁵.

ويتضح مما سبق بان الادراك الحس - حركي عبارة عن ادراك للاحساس.

¹³ امين الخولي و اسامة كامل راتب ؛ التربية الحركية للطفل , ط2 (القاهرة , دار الفكر العربي , 1982) ص 198

¹⁴ قاسم حسن حسين ؛ علم النفس الرياضي (الموصل , مطابع التعليم العالي , 1990) ص 92

¹⁵ محمد حسن علاوي و سعد جلال ؛ علم النفس الرياضي (مصر , دار المعارف ب ت) ص 402

2-1-4 كيفية حدوث الإدراك الحس - حركي :

يستقبل الجهاز العصبي المؤثرات الخارجية من البيئة ثم يقوم من خلال الألياف العصبية المنتشرة في أجزاء الجسم جميعاً وتصل بعد ذلك إلى المخ. من هنا تأتي أهمية الجهاز العصبي عند القيام بأي نشاط حركي ، حيث يحدث الإحساس الحركي بالخطوات الآتية¹⁶:

1. استلام الحافز الحسي : يتم تسلم الحافز الحسي (المثير) الذي يشعر به اللاعب أثناء المباراة أو التدريب من قبل المستقبل الحسي وأن المستقبلات الحسية المنتشرة في أجزاء الجسم والتي تكون كل من هذه المستقبلات حاسية لنقل نوع الإحساس.
 2. النبض الحسي: بعد تسلم الحافز والذي ينتقل عبر المستقبلات الحسية إلى الخلايا العصبية الحسية التي تنقلها بدورها إلى الجهاز العصبي المركزي.
 3. الجهاز العصبي المركزي : يقوم الجهاز العصبي المركزي باستلام وتحليل المعلومات الحسية الواردة إليه والتي بموجبها يقرر الحس الاستجابة الأنسب لهذا الحافز الحركي.
 4. اشارات الاستجابة: تنتقل اشارات الاستجابة من الجهاز العصبي المركزي إلى الخلايا العصبية الحركية وذلك لتحديد النبضة الحركية المناسبة.
 5. النبضة الحركية: تنتقل النبضة الحركية المكلفة بإدراك الاستجابة الحركية المطلوبة.
- كما ان للخبرات الشخصية في المواقف الماضية المتشابهة دوراً مهم في قدرة اللاعب للوصول إلى الحركة الناتجة أو المرغوب فيها (المطلوبة).
- وفي ضوء ما تقدم فإن أي أداء حركي يتكون من¹⁷:

- أ. استقبال تصنيف المعلومات.
- ب. مقارنة المعلومات الحالية بالمعلومات المخزونة في الذاكرة.
- ت. الأداء الحركي.
- ث. التعديل في الأداء الذي يتم بناءً على معلومات التغذية الراجعة.

¹⁶ احمد المسالمة ؛ اثر المنهج التدريبي المقترح في تطور الإدراك الحس - حركي وعلاقته بالمستوى المهاري بكرة اليد (اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2000) ص 19

¹⁷ وسن جاسم القيسي. المصدر السابق ، ص 11

2-1-5 أهمية الإدراك الحس - حركي في النشاط الرياضي:

يعد موضوع الإدراك الحس - حركي مهما في مجال التربية الرياضية بصورة عامة وذلك لان الاحساس والادراك يدخلان في خصوصية كل لعبة رياضية تحتاج الى عمليات عقلية بسيطة مثل التركيز والانتباه والادراك والاحساس ومن هنا تأتي أهمية الإدراك الحس - حركي في المجال الرياضي.

وتكمن هذه الأهمية في التنفيذ الجيد للمهارات الرياضية المعقدة والتي تحتاج الى نوعية خاصة من القوة فعند أداء أية حركة رياضية يجب ان يحضر الإدراك الحس - حركي وقت الأداء وبعبارة أخرى يكون الخطأ كبيراً وواضحاً لا سيما في عدم تركيز الكمية اللازمة في قوة انقباض العضلات المشاركة في الأداء السليم.

وكما تظهر أهمية الإدراك الحس - حركي في القدرة على التمييز بين الأشياء البعيدة والقريبة والذين لديهم صعوبة في وضع اجسامهم في المكان المناسب مع الأداء الجيد¹⁸.

ويختلف الإدراك الحس - حركي بين اللاعبين على ارض اللعب اذ تظهر اختلافات دقيقة في الاحساس بالكرة (الالعاب الجماعية) كما في حركة الرجلين والذراعين , فهناك من اللاعبين من يملك القدرة على السيطرة على الكرة ومداعبتها لفترة من الزمن دون سقوطها على الارض او يبدأ بنقل الكرة من الرأس الى الفخذ وهكذا. وكذلك مع بقية الالعاب الاخرى اذ تؤدي حركاتهم بانسيابية تامة تعبر عن مدى احساسهم بالكرة ومدى سيطرتهم عليها.

اذ ان زيادة الاحساس بالكرة تساعد على ظهور الثقة بالنفس واظهار القدرات الفنية مما يؤدي الى زيادة الرغبة في اللعب وكذلك ترتفع الدافعية مما يزيل اثار الاحساس بالتعب كما ان الإدراك الحس - حركي يتناسب طردياً مع التعلم الحركي فالزيادة في الطرف الاول تؤدي الى ان يكون التعلم الحركي (الطرف الثاني) اكبر لا سيما في عمليات التذكر الحركي اثناء الأداء¹⁹.

¹⁸ انتصار يونس ؛ السلوك الانساني (مصر , دار المعارف , 1972) ص 12

¹⁹ خليل العزاوي ؛ تأثير التدريب الذهني في تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس - حركي ومستوى الاداء للتعلم مهارة الكعب على العقلة (رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , 2000) ص 17-18

وقد تم اثبات ان حاسة السمع هي اهم الحواس في التعلم تليها حاسة النظر ثم بقية الحواس كما ان اشتراك اكثر من حاسة واحدة في عملية تكون لها فعالية اكثر في ثبات المعلومات بالذهن وبقائها.

في ضوء ما تقدم فان الادراك الحس - الحركي مهم جدا وللحواس كافة في تأدية الواجب الحركي . اذ يتم تبادل الاشارات العصبية الحسية والحركية بين الجهاز الحركي (عضلات , اوتار , مفاصل) والجهاز العصبي بما يحقق الاداء الجيد للحركة او المهارة.

الادراك الحس - حركي وأهميته في لعبة الكرة الطائرة:

أنّ لعبة الكرة الطائرة واحدة من الالعاب التي تحتاج الى عمليات عقلية (ذهنية) ويحتل موضوع الادراك الحس - حركي مكانة مهمة في هذه اللعبة لكونه الادراك والاحساس يؤثران بشكل مباشر بخصوصية اللعبة ان الادراك الحس - حركي اهمية كبيرة وواضحة في لعبة الكرة الطائرة وتكمن هذه الاهمية في التنفيذ الجيد لمهاراتها التي تحتاج الى توعية خاصة من القوة , فضرب الكرة والارتقاء للوثب يستدعي ان يكون الادراك الحس - حركي حاضرا وقت الاداء والخطأ يكون واضحا لعدم تركيز القوة اللازمة لانقباض العضلات المشاركة في الاداء كما ويسهم الادراك الحس - حركي في اكتساب واستيعاب العادات والقدرات الحركية التي تساعد على دقة تحديد العلاقات المكانية والزمانية لأنه مهم وادراك الحركة وتكوين صورة واضحة لمفهومها وماهيتها له تأثير كبير في التعلم لذا يؤثر الادراك في قابلية الفرد الحركية ويعمل على تحسينها²⁰

ان عملية الادراك (الحس حركي) تشكل واحدة من العوامل المهمة التي تحدد طريقة وسرعة ودقة الاداء المهارى لدى لاعبي الكرة الطائرة التي تؤدي الى التصرف الجيد في مواقف اللعب المختلفة ويعمل على الاستمرار في تقدم لعبة الكرة الطائرة وتطويرها فضلا عن ان سرعة الادراك الحس - حركي له فاعلية مؤثرة في اداء اللاعبين من خلال القدرة على سرعة ادراك وتحديد مواقع الزملاء واللاعبين المنافسين بالملعب ويؤثر في دقة وسرعة تنفيذ العديد من

²⁰ وجيه محبوب ؛ علم الحركة . التعلم الحركي (الموصل , جامعة الموصل 1989) ص32

المهارات فنيا وتكتيكيا فاللاعب يجب ان يراعي عند ضرب الكرة ارتفاع الشبكة وارتفاع سقف القاعة وبعد اللاعبين واماكن توزيعهم في الملعب .

" وقد يتطور الادراك الحس حركي لدى لاعب الكرة الطائرة من خلال التكرار والممارسة والميزة الشخصية وكفاية الفرد وقدرته فكلما مارس اللاعب الحركة او المهارة تطورت لديه صفة الادراك الحس - حركي بالنسبة لهذه المهارة"²¹

وتظهر اهمية الادراك الحس حركي في لعبة الكرة الطائرة من خلال احساس اللاعب بحركة اجزاء جسمه ومدى السيطرة على تغير وضع الجسم وفقا لما يتطلبه الواجب الحركي, إذ تتطلب الحركات في مهارة وقوة معينة للإداء الحركي تبعا للانقباضات العضلية وما تتضمنها من احساس بالجهد العضلي وسرعة الحركة والتوازن²² لذا فان عملية الادراك الحس -حركي تشكل واحدة من العوامل المهمة التي تحدد طريقة وسرعة ودقة الاداء المهارى لدى لاعب الكرة الطائرة الذي يجب ان يمتلك الاحساس الكافي لتفسير المدركات الى مجموعة من الافعال الحركية التوافقية التي تؤدي التصرف الجيد في مواقف اللعب المختلفة.

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحثون ان الادراك الحس - حركي له اهمية في لعبة الكرة الطائرة اذ يمكن اللاعب في معرفة مسببات الحركة دون استعمال الحواس ويعطيها معلومات عن اوضاع الجسم وقوة انقباض عضلاتها واتجاهاتها وعندها يمتلك اللاعب مهارات ادراكية حركية بمستوى جيد يحقق الاداء الافضل.

2013/12/31

²¹ عامر جابر السعدي ؛ تصميم وتفنين اختبارات الحس حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (مجلة كلية الرياضة جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية المجلد الحادي عشر , العدد الاول 2002) ص 103
²² ابو العلا احمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسنين ؛ فسيلوجيا وموفولوجيا الرياضى وطرق القياس والتقويم , ط1 (القاهرة : دار الفكر العربي , 1997) ص 175

2-2 الدراسات السابقة :

2-2-1 دراسة مؤيد اسماعيل الحديثي 2003:23

" الادراك الحس حركي وعلاقته بدقة اداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة"

هدفت الدراسة الى التعرف على الادراك الحس - حركي وعلى دقة اداء بعض المهارات الهجومية . ومعرفة العلاقة بين الادراك الحس - حركي ودقة بعض المهارات الهجومية بكرة السلة. وشملت عينة البحث لاعبي فئة الشباب لأندية الدرجة الممتازة للأعمار 17 - 18 سنة للموسم 2002 - 2003 وعددهم 90 لاعبا من اصل 102 لاعب تم الحصول على المعلومات الخاصة بالبحث من خلال الاختبارات المهارية واختبارات الادراك الحس - حركي .

استخدم الباحث في معالجته الاحصائية معامل الارتباط البسيط (بيرسون) واختبار t لمعنوية معامل الارتباط واستنتج الباحث ما يأتي:

- 1- امتلاك لاعب كرة السلة الادراك الحس - حركي (الخاص) بمهارة الرمية الحرة.
- 2- امتلاك لاعب كرة السلة ادراك حس - حركي عال بمسافة القفز العمودي.
- 3- وجود احساس عال بالزمن لدى لاعب كرة السلة لمهارة الرمية الحرة.

2-2-2 دراسة نوفل فاضل رشيد 2000:24

" العلاقة بين بعض القدرات الإدراكية الحس - حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية والصفات المهارية لدى لاعبي كرة القدم "

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعض القدرات الإدراكية الحس - حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية والصفات المهارية لدى لاعبي كرة القدم ، شملت العينة لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم للمنطقة الشمالية (الموصل ، أربيل ، دهوك) بكرة القدم والمشاركون ضمن دوري أندية القطر للموسم الكروي (1999 - 2000) وعددهم (60) لاعبا من أصل

²³ مؤيد اسماعيل عبد الحديثي 2003 ؛ الادراك الحس حركي وعلاقته بدقة اداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة (رسالة ماجستير جامعة بغداد كلية التربية الرياضية ، 2003)

²⁴ نوفل فاضل رشيد 2000 ؛ العلاقة بين بعض القدرات الإدراكية الحس - حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية والصفات المهارية لدى لاعبي كرة القدم (رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية)

(75) لاعباً ، استخدم الباحث اختبارات للقدرات الحس - حركية وعناصر اللياقة البدنية والمهارات الحركية لكرة القدم بعد تحديدها من قبل الخبراء وذوي الاختصاص وتمت معالجة البيانات باستخدام (الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والارتباط البسيط بيرسون) .

واستنتج الباحث ما يأتي :

- 1- ضعف الإحساس بمسافة الوثب الأفقي لدى لاعبي عينة البحث.
- 2- ضعف الإحساس بمسافة الوثب العمودي لدى لاعبي عينة البحث.
- 3- حققت أفراد عينة البحث نتائج جيدة في باقي الاختبارات الإدراكية الحس - حركية.

2 - 2 - 3 تحليل الدراسات السابقة :

في ضوء استعراض الدراسات يتضح أن هنا أوجه تشابه واختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في الجوانب التالية :

الأهداف : هدفت الدراسة الأولى إلى التعرف على العلاقة بين الإدراك الحس - حركي ودقة أداء المهارات الهجومية بكرة السلة.

أما الدراسة الثانية فقد هدفت إلى التعرف على بعض القدرات الإدراكية الحس - حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية والصفات مهارية لدى كرة القدم ، فيما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الإدراك الحس - حركي بدقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

أي أن اختلاف هدف الدراسة الحالية عن الدراسة الأولى بأن الدراسة الأولى تناولت المهارات الهجومية بكرة السلة فقط ، والدراسة الثانية تناولت بعض القدرات الإدراكية الحس - حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية والصفات مهارية ، أما الدراسة الحالية فتناولت بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالكرة الطائرة.

أما العينة فالدراسة السابقة الأولى أجريت على لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة السلة للشباب بعمر (17 - 18) سنة وعددهم (90 لاعباً) من أصل (102) لاعب للموسم (2002 - 2003) .

والدراسة السابقة الثانية أجريت على لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم للمنطقة الشمالية وعددهم (60 لاعباً) من أصل (75 لاعب) للموسم الرياضي (1999 - 2000) .

في حين شملت الدراسة الحالية على لاعبي ناد المصافي بالكرة الطائرة للموسم (2011 - 2012) وعددهم (7) لاعبين من أصل (24) لاعباً والمشاركين في دوري النخبة للكرة الطائرة.

أما أدوات البحث فتشابهت الدراسات في استخدام الاختبارات المهارية للعبة واختبارات الإدراك الحس - حركي واختلاف الدراسة الثانية عن الدراستين باستخدام اختبارات بدنية .

أما الوسائل الإحصائية أتقت الدراسات في معالجتها الإحصائية باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والارتباط البسيط بيرسون.

أما الفعاليات فالدراسة الأولى أجريت على لاعبي كرة السلة والدراسة الثانية أجريت على لاعبي كرة القدم أما الدراسة الحالية فقد أجريت على لاعبي الكرة الطائرة وجميع الدراسات هي من الألعاب الفرقية.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث:

اتساما مع طبيعة مشكلة البحث استخدمت الباحثان المنهج الذهني بأسلوب العلاقات الارتباطية لكونه يلائم طبيعة المشكلة المراد حلها إذ يمثل هذا المنهج "دراسة الحقائق والعلاقات المتبادلة بين تلك الحقائق والمتغيرات والتعمق بها"²⁵

3-2 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي نادي المصافي بالكرة الطائرة وعددهم (24) لاعباً أما عينة البحث تكونت من (7) لاعبين من مجتمع البحث ، و هم يشكلون نسبة (16,29) من مجتمع الأصل اختيروا بالطريقة العشوائية.

²⁵ وجيه محبوب ؛ اصول البحث العلمي ومناهجه ، ط1. (عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع 2002) ص 274.
• أ.م.د. مثنى احمد المزروعى (جامعة تكريت - كلية التربية الرياضية)

3-3 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

تعد اجهزة وادوات البحث من الامور الاساسية التي لا بد من ان يعتمد عليها الباحث من اجل الوصول الى النتائج المراد الوصول اليها لتحقيق هدف البحث او اهداف البحث

وقد استخدمت الباحثتان الاجهزة والادوات الاتية :

1- ساعة توقيت عدد 1

2- شريط لقياس المسافات

3- كرات طائرة

4- ملعب لكرة الطائرة

5- صافرة

6- شريط لاصق

وقد تمت الاستعانة بالوسائل الاتية:

1- المقابلات الشخصية*

2- استمارة استطلاع اراء الخبراء حول تحديد المهارات الاساسية بالكرة الطائرة واختباراتها

ملحق رقم (1)

3- استمارة استطلاع الخبراء حول تحديد اهم اختبارات الحس- حركية التي تخدم البحث

ملحق رقم (2)

3-4 تحديد متغيرات الدراسة:

3-4-1 تحديد المؤثرات المبحوثة:

بغيت تحديد اهم المهارات الاساسية في الكرة الطائرة واهم القدرات الحس - حركية استطلت الباحثتان اراء الخبراء والمختصين بهذا المجال من خلال تصميم استمارة لاستطلاع اراءهم .

اذ شملت الاستمارة على خمس مهارات اساسية مع عدة اختبارات لكل مهارة ست قدرات حس - حركية كما موضح في ملحق رقم (1) و (2). عرضت الاستمارة على خمسة خبراء اختصاصيين ضمن اختصاصات الكرة الطائرة وقياس وتقويم وعلم نفس وفلسفة وكرة القدم وكما موضح في الملحق رقم (1) و(2) وفي ضوء نتائج الاستبيان تم استبعاد مهارتي حائط الصد واستقبال الارسال وكذلك الحال بالنسبة للقدرات الحس -حركية اذ تم استبعاد اختبار الاحساس الحركي للذراع بالفراغ الخطي الاقفي واختبار الاحساس بمسافة الوثب واختبار الاحساس الحركي للذراع بالفراغ الخطي الراسي (العمودي) والابقاء على ثلاث قدرات حس حركية إذ أن " للباحث الحق في اختيار النسبة التي يراها مناسبة عند اختياره للمؤشرات"²⁶.

3-4-2 تحديد المهارات الاساسية:

بعد تحديد الاختبارات الحس - حركية التي تم التوصل اليها من استمارة الاستبيان الخاصة بذلك ومن خلال الاستمارة الاخرى تم تحديد اهم المهارات واختبارها في الكرة الطائرة التي تخدم البحث وبنفس عدد الخبراء والمختصين وعددهم خمسة خبراء. اذ اشتملت الاستمارة على خمس مهارات اساسية مع عدة اختبارات لكل مهارة اذ يتم اختيار اختبار واحد لكل مهارة ممتازة.

3-5 التجربة الاستطلاعية:

لغرض التعرف على السلبيات التي قد تواجه الباحثين اثناء اجراء الاختبارات ولتفاديها مستقبلا قامت الباحثتان باجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2012/4/8م على اربعة لاعبين من مجتمع البحث الاصلي ومن الذين استبعدوا من التجربة الرئيسية وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكان الغرض من هذه التجربة هو :

²⁶ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي , ط1 (القاهرة دار الفكر العربي 1979) ص366.

- 1- التعرف على مدى استيعاب اللاعبين لمفردات الاختبارات المهارية والحس حركية.
- 2- التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات التي سوف يتم استخدامها في التجربة الرئيسية.
- 3- التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات.
- 4- التعرف على عدد افراد الفريق المساعد الذي تحتاجه الباحثان وتدريبهم على طريق التسجيل.

ومن خلال التجربة الاستطلاعية توصلت الباحثان الى ما يأتي:

- 1- صلاحية الاختبارات المستخدمة من حيث الزمان والمكان وسهولة تطبيق المفردات.
- 2- صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة.
- 3- كفاية افراد الفريق المساعد^{27*} في طريقة تنفيذ الاختبارات.

3-6 الاختبارات المستخدمة في البحث:

3-6-1 الاختبارات المهارية:

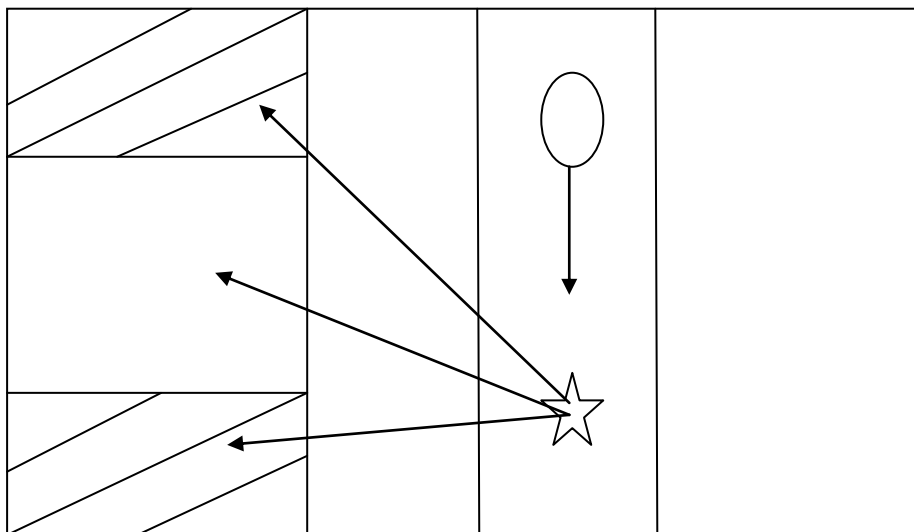
- الاختبار الاول: اختبار مهارة الضرب الساحق²⁸
- الغرض : الاختبار او التمرين على دقة مهارة الكبس
 - الادوات : كرات طائرة وملعب الكرة الطائرة مقسم كما في الشكل (1) الى لاعب ومساعد
 - وصف الاداء : ضرب الكرة الى المنطقة المظله من الملعب بعد رفعها من قبل اللاعب المساعد مع تغيير المكان المظلل من الملعب.
 - الشروط: اداء 5 كبسات على كل مكان
 - التسجيل: لكل محاولة ناجحة نقطة

* تكون فريق العمل المساعد من :

1- عمار عباس / خريج كلية التربية الرياضية.

2- أنور جاسم / خريج كلية التربية الرياضية.

²⁸ عقيل الكاتب واخرون ، التكتيك الفردي في الكرة الطائرة، بغداد مطبعة جامعة بغداد 1980 . ص 53.



الشكل (1) اختبار مهارة الضرب الساحق

الاختبار الثاني : مهارة الارسال من الاعلى²⁹:

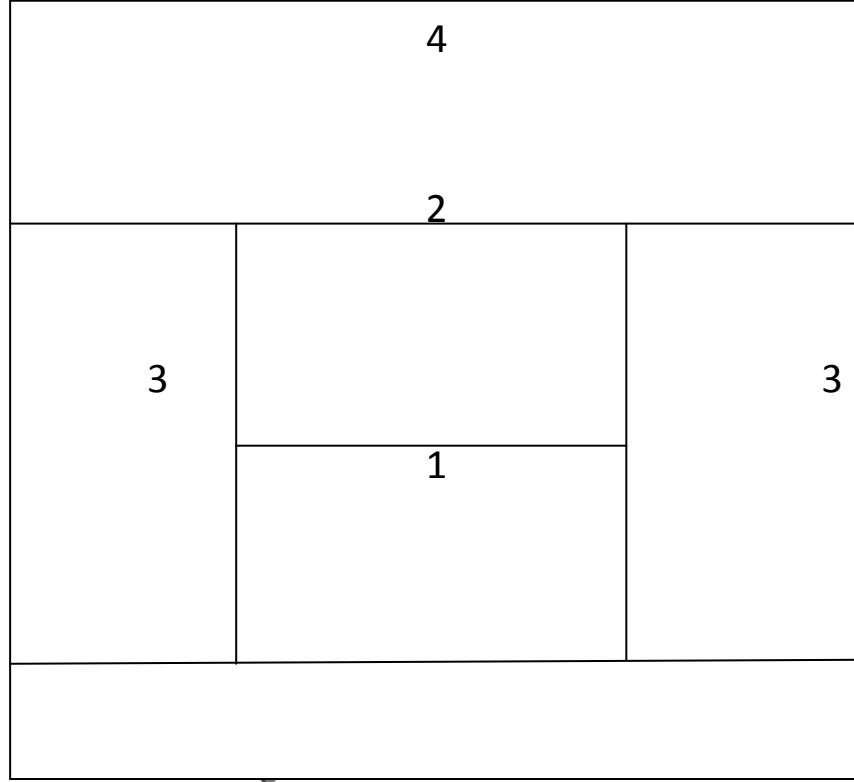
- الغرض من الاختبار: قياس مهارة الارسال لدى لاعب الكرة الطائرة في موقف مشابه للمباراة
- الادوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني , كرات طائرة قانونية, شريط لاسق (تقسيم الملعب كما في الشكل (2))

- مواصفات الاداء: يقف اللاعب في منطقة الارسال في منتصف خط النهاية للملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المقسم على بعد 9م من الشبكة) ومن هذا المكان واللاعب مسك الكرة يقوم باداء مهارة الارسال لتعبر الكرة الشبكة الى نصف الملعب المقسم وكما موضح بالشكل (2)

- الشروط: لكل لاعب عشر محاولات في حالة لمس الكرة الشبكة ووصولها الى نصف الملعب المقسم وفي حالة قربها للخارج تحسب محاولة للاعب (ضمن العشر محاولات) ولا تحسب له نقطة,

- التسجيل: يحسب لكل مرة ارسال صحيحة رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة في نصف الملعب المقسم وكما كان للاعب عشر محاولات على هذا الاختبار ولكون الدرجات موزعة

على المناطق (1-4) درجة فأن الدرجة العظمى لهذا الاختبار (40) درجة على ان يلحظ سقوط الكرة على خط يتصل بين منطقتين بحسب درجة المنطقة الاعلى.

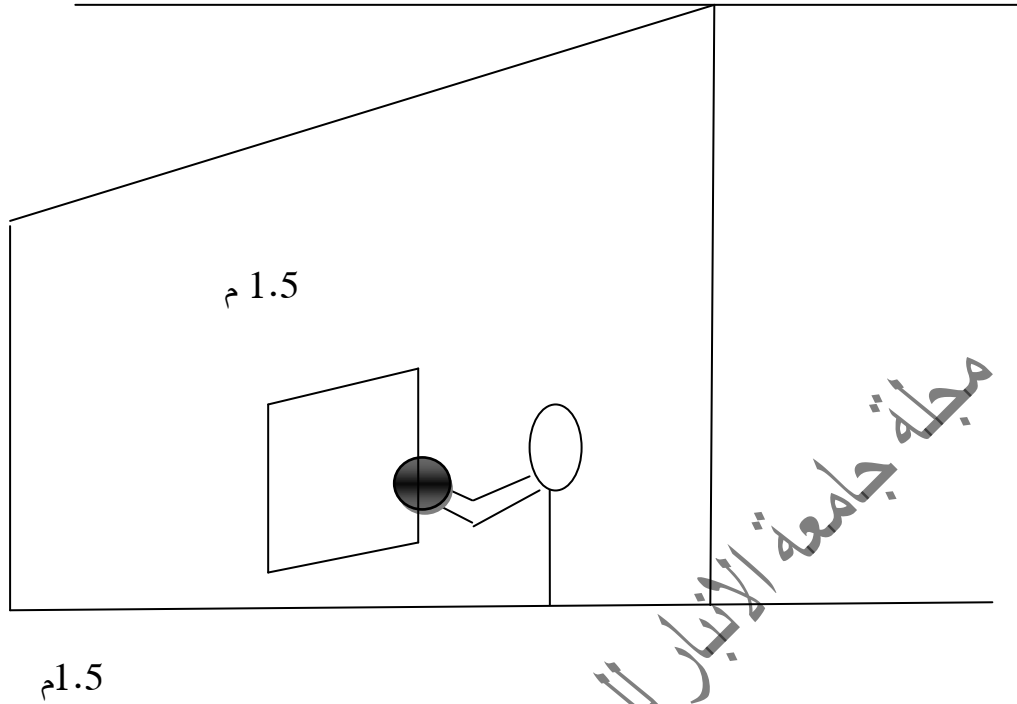


الشكل (2)

يوضح اختبار مهارة الارسال من الاعلى

الاختبار الثالث : اختبار تكرار التمرير على الحائط 30 ثا

- الفرض في الاختبار : قياس دقة التمرير وسرعته
- الادوات : جدار املس وعليه مربع 1.5×1.5 على ارتفاع الكرة الطائرة وساعة توقيت الكترونية عدد (1)



شكل (3) اختبار تكرار التمرير على حائط 30 ثا

- وصف الاداء : بعد سماع الاشارة للبدء يقوم اللاعب الذي يقف امام الحائط باداء المناولة على الحائط وبمرات متكررة حتى انتهاء الوقت 30 ثا ويجب ان لايقوم بالمناولة خارج المنطقة المحددة.
- التسجيل : يسجل عدد ضربات الكرة الصحيحة نحو الجدار خلال 30 ثا.

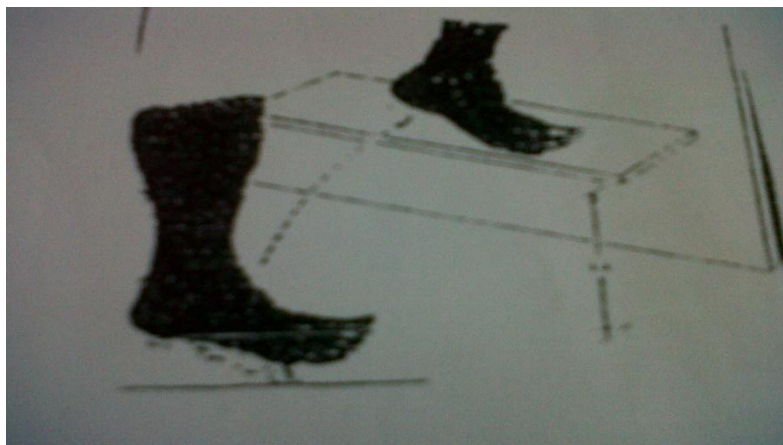
3-6-2 الاختبارات الحس حركية:

الاختبار الاول: اختبار الاحساس الحركي للقدم بالفراغ الراسي (العمودي)³⁰.

- الهدف من الاختبار: قياس قدرة القدم على الاحساس بحركة رفعها عموديا للاعلى عند ثني مفصل الركبة.
- الادوات المستخدمة : شريط قياس و غطاء للعينين.

³⁰ ابو العلا احمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حساتين ؛ فسيلوجياوموروفوجيا الرياضى وطرق القياس والتقييم (القاهرة , دار الفكر العربي, 2007) ص 178- 179

- طريقة الاداء: يرسم خط افقي على الحائط بحيث يكون على ارتفاع 14 بوصة (43.3) سم من الارض. يقف المختبر موازيا للحائط وتترك له الفرصة لتقدير المسافة بالنظر ثم تعصب عيناه, يحاول المختبر رفع رجله المجاورة للحائط الى مستوى الخط المرسوم على الحائط كما في الشكل (4) ويكون ذلك عن طريق ثني ركبة الرجل.
- التسجيل: تسجيل المسافة بين القدم والخط المرسوم على الحائط الى اقرب بوصة 0,61 سم
- تعليمات الاختبار: منح المختبر محاولتان يسجل له مجموعهما.

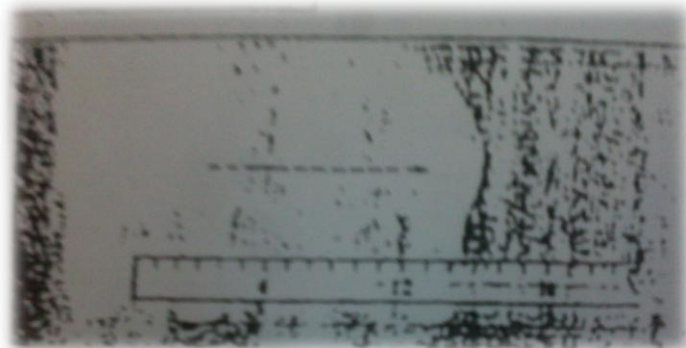


شكل (4)

الاختبار الثاني: اختبار الاحساس الحركي بالمسافة الجانبية.³¹

- الهدف من الاختبار: قياس قدرة القدم على الاحساس بالمسافة الجانبية.
- الادوات المستخدمة: شريط قياس معدني وغطاء للعينين
- طريقة الاداء: يرسم على الارض خطان المسافة بينهما 12 بوصة (29,4 سم) يقف المختبر بحيث تكون احدى قدميه موازية للخط الايسر يترك للمختبر فرصة تقدير المسافة بالنظر ثم تعصب عينيه.
- يقوم المختبر وهو معصوب العينين بنقل قدمه اليمنى جانبا الى الخط الثاني الذي يبعد بمسافة 12 بوصة مع محاولة وضع القدم اليمنى على الحافة الخارجية للخط الثاني كما في الشكل (5).
- التسجيل: تحسب المسافة من القدم حتى الخط الثاني.

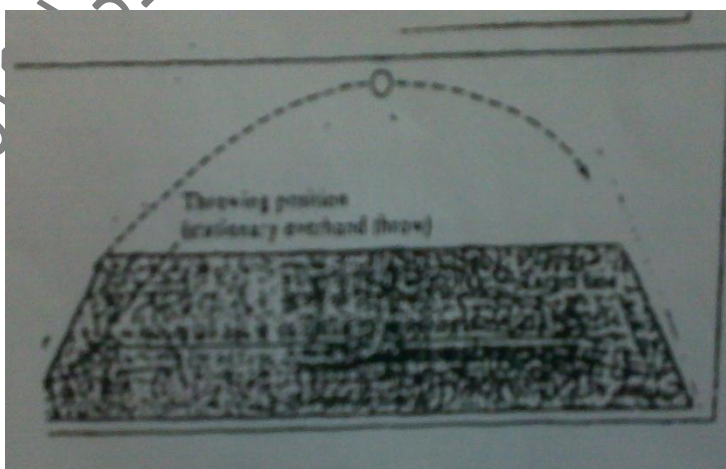
- تعليمات الاختبار: للمختبر ثلاث محاولات بحيث يسجل له مجموع المحاولات الثلاثة التي تمثل مجموعة الاخطاء في المحاولات الثلاثة.



شكل (5)

الاختبار الثالث: اختبار الاحساس برمي الكرة³².

- الهدف من الاختبار: الاحساس بالفراغ الافقي في حركات الرمي.
- الادوات المستخدمة: شريط قياس معدني و غطاء للعينين وكرة ناعمة
- طريقة الاداء : يرسم خطان المسافة بينهما 50 بوصة (127سم) يتم الرمي والعينين معصوبتين بعد اعطاء فرصة لتقدير المسافة بالنظر من خلف خط الرمي يتم رمي كرة ناعمة بحيث تقف الكرة على خط الهدف كما في الشكل (6)
- التسجيل : تحسب المسافة سلبا وايجابا (قبل او بعد) الخط.



شكل (6)

3-7 إجراءات التجربة الرئيسية :

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية الاختبارات المهارية والمدرجات الحس - حركية تم التطبيق العملي والميداني على طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية الرياضية جامعة تكريت والبالغ عددهم (7) طلاب وعلى ملعب الكرة الطائرة في الساحات الخارجية . وبعد ان يأخذ كل طالب الوقت الكافي للاحماء . تبدأ الاختبارات المهارية اولا والحس - حركية ثانياً . تم تطبيق التجربة الرئيسية في يوم 2012/4/10 وقد قام الباحث وبمساعدة فريق العمل بشرح جميع مفردات الاختبارات قبل البدء بتنفيذها وذلك من اجل دقة اداء الطلاب .

3-8 الوسائل الاحصائية³³:

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

الوسط الحسابي =

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{n}$$

الانحراف المعياري

$$S = \frac{\sum (X - \bar{X})^2}{n}$$

معامل الارتباط (بيرسون) = $\frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{n}$ -

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

³³ وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي ؛ التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية (جامعة الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , 1996) ص 75,102,123,145.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

بعد ان تمت معالجة البيانات الخاصة بالبحث احصائيا ثم وصفها وتبويبها في جداول خاصة وذلك لغرض النتائج المستحصلة ومن ثم تحليلها ومناقشتها بصيغة علمية مستندة الى مصادر علمية رصينة تخص البحث.

1-4 عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث المهارية والحس حركية قيد الدراسة:

يتضح من الجدول (4) والذي يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث المهارية والحس - حركية .

الانحراف المعياري (ع)	الوسط الحسابي (س)	وحدة القياس	المعالجة الاحصائية	متغيرات البحث
1,293	15,428	درجة	الارسال	المهارات
5,848	25,714	ثا	المناولة	الاساسية
0,699	3,714	درجة	الضرب الساحق	
2,641	42,557	سم	الاحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية	المدركات
7,605	23,857	سم	الاحساس الحركي للقدم بالفراغ الراسي	الحس حركية
0,451	0,285	سم	الاحساس برمي الكرة	

جدول (4)

فيما يخص المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ان قيمة الوسط الحسابي لمهارة الارسال (15,428) بانحراف معياري قدره (1,293) فيما كان الوسط الحسابي لمهارة المناولة (25,714) بانحراف معياري قدره (5,848) كما ان الوسط الحسابي لمهارة الضرب الساحق (3,714) بانحراف معياري (0,699) .

اما فيما يخص المدركات الحس - حركية فقد كان الوسط الحسابي للاحاساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية (42,557) بانحراف معياري (2,641) وكان الوسط الحسابي للاحاساس الحركي للقدم بالفراغ الراسي (العمودي) (23,857) بانحراف معياري قدره (7,605) وكان الوسط الحسابي للاحاساس برمي الكرة (0,285) بانحراف معياري (0,451).

2-4 عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين مهارة الضرب الساحق والمدركات الحس - حركية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (5) يبين قيم كل من ر - المحتسبة والدلالة بين مهارة الضرب الساحق والمدركات الحس - حركية .

المهارات	الاحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية	الاحساس الحركي لقدم بالفراغ الراسي	الاحساس برمي الكرة	ر - الجدولية
الضرب الساحق	-0,334	0,207	0,710	0,707* ³⁴
الدلالة	غير معنوي	غير معنوي	معنوي	

يتضح من الجدول (5) والذي يبين قيم ر - المحتسبة دلالة بين مهارة الضرب الساحق والمدركات الحس - حركية . ان قيمة ر - المحتسبة بين هذه المهارة والاحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية كانت -0,344 وللكشف عن معنوية هذه العلاقة نستخدم قيمة (ر) الجدولية

³⁴ قيمة ر - الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 و درجة حرية 6 = 0,707

, وجد ان قيمة (ر) الجدولية اكبر من قيمة ر - المحتسبة اذن فالعلاقة غير معنوية وتعزو الباحثان على ان اللاعب لا يمتلك الاحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية عند الضرب الساحق اما بالنسبة الى معنوية العلاقة بين الضرب الساحق والاحساس الحركي للقدم بالفراغ الراسي (العمودي) حيث كانت قيمة ر - المحتسبة 0,207 وهي اصغر من قيمة (ر) الجدولية اذن العلاقة غير معنوية . اما فيما يخص العلاقة الثالثة بين مهارة الضرب الساحق والاحساس برمي الكرة فقد كانت قيمة ر - المحتسبة 0,710 وهي اكبر من قيمة (ر) الجدولية تحت مستوى الدلالة نفسها اذن العلاقة معنوية.

وترى الباحثان ان الإدراك الحس - حركي " قد ينطوي لدى لاعبي الكرة الطائرة من خلال التكرار والممارسة والميزة الشخصية أو كفاية الفرد وقدرته ، فكلما مارس اللاعب الحركة أو المهارة تطورت لديه صفة الإدراك الحس - حركي لهذه المهارة³⁵

3-4 عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين مهارة المناولة والمدركات الحس - حركية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (6) يبين قيم ر - المحتسبة والدلالة بين مهارة المناولة والمدركات الحس - حركية .

المدركات	الاحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية	الاحساس الحركي للقدم بالفراغ الراسي	الاحساس برمي الكرة	ر - الجدولية
المهارات				
المناولة	-0,159	0,493	0,793	0,707*
الدلالة	غير معنوي	غير معنوي	معنوي	

يتضح من الجدول (6) والذي يبين قيم ر - المحتسبة والدلالة بين مهارة المناولة والمدركات الحس - حركية فيما يخص علاقة المهارة بالاحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية حيث كانت

قيمة معامل الارتباط $-0,159$ وعندما نقارنها بقيمة (ر) الجدولية فان قيمة (ر) الجدولية اكبر من قيمة ر- المحتسبة ويعني ان العلاقة غير معنوية وتعزو الباحثان الى عدم قدرة اللاعب على الاحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية عند اداء مهارة المناولة.

اما فيما يخص العلاقة بين المهارة والاحساس الحركي للقدم بالفراغ الراسي العمودي فان العلاقة غير معنوية لان قيمة (ر) الجدولية اكبر من قيمة ر- المحتسبة حيث ترى الباحثان الى عدم امتلاك اللاعب الاحساس الحركي للقدم بالفراغ الراس (العمودي).

اما فيما يخص العلاقة بين مهارة المناولة والاحساس برمي الكرة وللكشف عن معنوية هذه العلاقة باستخدام (ر) الجدولية ومقارنتها ب ر- المحتسبة والتي كانت (0,793) يتضح ان العلاقة معنوية لان قيمة ر- المحتسبة اكبر من قيمة (ر) الجدولية وتعزو الباحثان إلى ان اللاعب يمتلك احساس برمي الكرة عند اداء مهارة المناولة.

4-4 عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين مهارة الارسال من الاعلى والمدركات الحس - حركية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (7) يبين قيمة ر- المحتسبة والدلالة بين مهارة الارسال من الاعلى والمدركات الحس - حركية .

المدرجات	الاحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية	الاحساس الحركي لقدم بالفراغ الراسي	الاحساس برمي الكرة	ر- الجدولية
الارسال	$-0,159$	0,493	0,793	0,707
الدلالة	غير معنوي	غير معنوي	معنوي	

يتضح من الجدول (7) والذي يبين قيم ر- المحتسبة والدلالة بين مهارة الارسال من الاعلى والمدركات الحس - حركية .

ان علاقة مهارة الارسال من بالاحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية هي علاقة معنوية لان قيمة ر- المحتسبة هي اكبر من قيمة (ر) الجدولية. وتعزو الباحثان الى قدرة اللاعب على امتلاك الاحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية عند اداء مهارة الارسال. اما فيما يخص علاقة الارتباط الثانية بين المهارة والاحساس الحركي للقدم بالفراغ الراسي هي علاقة معنوية ايضا لان قيمة ر- المحتسبة اكبر من قيمة (ر) الجدولية. وتعزو الباحثان الى ان اللاعب لديه القدرة على الاحساس الحركي للقدم بالفراغ الراسي (العمودي) عند اداء مهارة الارسال " إن اللاعبين الجيدين يمكنهم إدراك الفروق بين الأوزان ودرجة المطاطية وسرعة ارتفاع طيران الكرة وإتجاهاتها³⁶.

اما العلاقة الثالثة وهي علاقة الارسال بالاحساس برمي الكرة هي علاقة غير معنوية لان قيمة ر- المحتسبة اصغر من قيمة (ر) الجدولية تحت درجة دلالة ذاتها.

وتعزو الباحثان ذلك الى أن " الحاسة الحركية لدى اللاعبين والتي تعمل على تحليل النقل الحركي بما فيه من تعقيدات والتي تجرنا بوضوح عن وضع وشكل حركات اعضاؤنا وحول عمليات الشد التي تتم بالعضلات عند اداء حركة ما³⁷. الامر الذي يؤدي الى صعوبة الاحساس بالكرة عند اداء مهارة الارسال " .

5-1 الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي حصلت عليها الباحثان من خلال الاختبارات على عينة البحث واستخدامهما للوسائل الاحصائية المناسبة لها فقد توصلوا الى الاستنتاجات الآتية:

- 1- امتلاك اللاعب مدركات حس - حركية بالاحساس برمي الكرة في مهارة الضرب الساحق وعم امتلاكهم بعض المدركات حس - حركية في الاحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية والاحساس الحركي للقدم بالفراغ الراسي والعمودي بالمهارة نفسها.

³⁶ عبد الستار جبار ضمّد ؛ 2000 ؛ فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، ط1 (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع) ص22.

³⁷ وجيه محجوب ؛ علم الحركة ج1 (مطبعة الموصل ، 1985) ص59-60

2- امتلاك اللاعب مدركات حس - حركية بالاحساس بالكرة في مهارة المناولة وعدم امتلاكهم الاحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية والاحساس الحركي للقدم بالفراغ الراسي (العمودي) بالمهارة ذاتها.

3- امتلاك اللاعب مدركات حس - حركية بالاحساس الحركي للقدم بالمسافة الجانبية والاحساس الحركي للقدم بالفراغ الراسي العمودي في مهارة الارسال وعدم امتلاكهم الاحساس برمي الكرة في المهارة ذاتها.

5-2 التوصيات:

استنادا الى الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثان توصي الباحثان ما ياتي:

- 1- استخدام التمارين التي تعمل على تنمية المدركات الحسية اثناء الدروس العملية .
- 2- ضرورة اجراء اختبارات المدركات الحسية والاختبارات المهارية بشكل دوري لتقويم مستوى الطلاب وهذا سيساعد المدربين على وضع المناهج التدريبية بأسلوب علمي وموضوعي.
- 3- اجراء دراسات وبحوث مشابهة على المدركات الحسية الاخرى والمهارات الاساسية الاخرى.

المصادر

القران الكريم

- ابو العلا احمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسنين ؛فسولوجيا و موروفولوجيا القياس والتقويم , ط1 (القاهرة , دار الفكر العربي , 1997)
- احمد المسالمة ؛ اثر المنهج التدريبي المقترح في تطور الادراك الحس - حركي وعلاقته بالمستوى المهاري بكرة اليد(اطروحة دكتوراه , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , 2000)
- احمد عزت راجح ؛ اصول علم النفس , (مصر , المكتب المصري الحديث , 1970)
- امين الخولي و اسامة كامل راتب ؛ التربية الحركية للطفل , ط2 (القاهرة , دار الفكر العربي , 1982)

- انتصار يونس ؛ السلوك الانساني (مصر , دار المعارف , 1972)
- حنان عبد المؤمن ؛ العلاقة بين بعض متغيرات الادراك الحس - حركي ومستوى الاداء في التعبير الحركي(رسالة ماجستير , جامعة حلوان , كلية التربية الرياضية , 1985)
- خليل العزاوي؛ تأثير التدريب الذهني في تطوير بعض متغيرات الادراك الحس - حركي ومستوى الاداء للتعلم مهارة الكب على العقلة (رسالة ماجستير , جامعة بغداد, كلية التربية الرياضية , 2000)
- راضي الوقفي ؛ مقدمة في علم النفس : (بغداد , دار الحكمة للطباعة والنشر , 1998)
- شفيق فلاح حسان؛ اساسيات علم النفس التطوري , ط1 (عمان , مكتبة الرائد العلمية 1989)
- فان دالين و اخرون ؛ تاريخ التربية البدنية , ترجمة محمد فضالي واخرون , (القاهرة , مؤسسة فرانكلن للطباعة والنشر , 1996)
- قاسم حسن حسين ؛ الموسوعة الرياضية البدنية الشاملة في الالعاب والفعاليات والعلوم الرياضية , ط11 (عمان , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , 1998)
- قاسم حسن حسين ؛ علم النفس الرياضي (الموصل , مطابع التعليم العالي , 1990)
- عامر جابر السعدي ؛ تصميم وتقنين اختبارات الحس حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (مجلة كلية الرياضة جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية المجلد الحادي عشر , العدد الاول 2002)
- عبد الستار جبار الضمد ؛ فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة , ط1 : (عمان , دار الفكر والطباعة للنشر والتوزيع , 2000)
- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى؛ التطور للطفل , ط1 (عمان , دار الفكر للنشر

والتوزيع , 1996) ص 173

- عقيل الكاتب وآخرون , التكتيك الفردي في الكرة الطائرة, (بغداد مطبعة جامعة بغداد (1980)
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ الاختبارات المهارية وال نفسية في المجال الرياضي , ط1 (القاهرة , دار الفكر العربي , 1987)
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي , ط1 (القاهرة دار الفكر العربي 1979)
- محمد حسن علاوي و سعد جلال ؛ علم النفس الرياضي (مصر, دارالمعارف ب ت)
- مؤيد اسماعيل عبد الحديتي 2003 ؛ الادراك الحس حركي وعلاقته بدقة اداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة (رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد (2003
- نزار الطالب كامل الويس؛ علم النفس الرياضي , (بغداد , دار الحكمة للطباعة والنشر 1993 ,
- وجيه محجوب ؛ اصول البحث العلمي ومناهجه , ط1. (عمان , دار المناهج للنشر والتوزيع 2002)
- وجيه محجوب ؛ علم الحركة , التعلم الحركي (الموصل , جامعة الموصل 1989)
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي ؛ التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية (جامعة الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , 1996)
- وسن جاسم ؛ الادراك الحس - حركي وعلاقته بدقة اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة , (رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد 2002)